

الحكم على ألمانية خططت لهجوم بيولوجي بالسجن 8 سنوات



حكمت محكمة في داسلدورف، الجمعة، على إرهابية ألمانية متّهمة بالتخطيط لشنّ هجوم بيولوجي غير مسبوق في البلاد بواسطة سمّ الريسين، بالسجن لمدة ثماني سنوات، وذلك بعدما حُكم على زوجها التونسي قبل ثلاثة أشهر بالسجن لمدة 10 سنوات في القضية نفسها.

ووجدت المحكمة الإقليمية في داسلدورف الإرهابية الألمانية ياسمين (44 عاماً)، المتزوجة من التونسي سيف الله (31 عاماً)، مذنبه بجرم التحضير والتآمر لتنفيذ عمل عنف خطير عرّض الدولة للخطر.

واعتُقل الزوجان في كولونيا في يونيو / حزيران 2018، في خطوة قالت الشرطة الجنائية الألمانية: إنّها حالت على الأرجح دون وقوع أول هجوم بيولوجي على الإطلاق في البلاد، ووفقاً لحكم الإدانة، فإن الزوجين اللذين بايعا تنظيم «داعش» الإرهابي، لكنهما لم يتمكّنا من الانضمام إلى مقاتليه في سوريا، تعهّدا في خريف 2017 بتنفيذ هجوم إرهابي في ألمانيا.

وبعد أيام قليلة من اعتقال سيف الله، عثر المحققون في شقته على 84.3 ميلليجرام من الرئيسين، ونحو 3300 بذرة من بذور الخروع التي يستخرج منها هذا السمّ، بحسب القرار الاتهامي الذي أكد أيضاً أن المتهم اختبر تأثير هذا السمّ الفتاك على فأر هامستر. وقال رئيس الاستخبارات الألمانية، هانز جورج ماسن، حينها: إن اعتقال الزوجين تم بفضل تعاون بين أجهزة استخبارات وطنية وأجنبية.

والرئيسين سمّ أقوى بـ 6000 مرة من السيانيد، وهو مميت للإنسان إذا ابتلعه أو استنشقه أو حُقن به، كما ضبط المحققون في شقة سيف الله 250 كرة معدنية، إضافة إلى زجاجتين من الأسيتون، وكابلات موصولة بمصابيح، و950 جراماً من مسحوق رمادي ومزيج من بودرة الألمنيوم ومواد مفرقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.